قالت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها إن وصف الرئيس الأميركي دونالد ترمب للإعلام بكونه عدو الشعب ترك تداعيات على المستوى العالمي، وإنه تسبب في إعطاء الضوء الأخضر للمستبدين باستعداء الإعلام.

وأضافت أنه عندما هددت حكومة كمبوديا الاثنين الماضي باتخاذ إجراءات صارمة ضد المؤسسات الإعلامية الأجنبية التي "لا تحترم سلطة الدولة" فإنها قلدت المثال الذي ضربه البيت الأبيض باستبعاده عددا من وسائل الإعلام الأجنبية ومنعها من التغطية.

وقالت الصحيفة إن وزارة الخارجية الروسية أيضا تبنت مصطلح الرئيس ترمب المتمثل في وصفه التقارير التي تنتقده بأنها "أخبار كاذبة ."

وأضافت أن الوزارة تدمغ على موقعها على شبكة الإنترنت التقارير التي تنتقدها باللون الأحمر بمفردة "وهمية."

القوة العظمى

وقالت نيويورك تايمز إن الولايات المتحدة لا تزال تشكل القوة العظمى في العالم، وإنه لا بد أن مستبدي العالم مرتاحون الآن وهم يرون إلى أي مدى يبتعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن العبارات التاريخية التي أطلقها رؤساء أميركيون سابقون في وصف بلادهم.

وأوضحت أن الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان وصف الولايات المتحدة بأنها "مدينة مضيئة على تلة"، وأن الرئيس الأميركي الأسبق جون كندي قال إن الولايات المتحدة تستحق الاحترام "ليس فقط من أجل قوتها، بل من أجل حضارتها."

وأضافت الصحيفة أنه يمكن للرئيس ترمب تعديل تصريحاته بين فترة وأخرى على النطاق المحلي، ولكن عندما يصف وسائل الإعلام بأنها عدوة الشعب الأميركي أو أنها تنشر المخاوف الخاطئة في أوساط المهاجرين

المسلمين أو المكسيكيين فإنه يجب أن يعرف أنه لا يتحدث للأميركيين فقط، ولكنه يتحدث إلى العالم الذي يأخذ كلامه على محمل الجد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/03/2017
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com